مجلة
جامعة المهرة
للعلوم الإنسانية
مجلة علمية محكمة نصف سنوية
عدد محكم خاص بأبحاث المؤتمر الدولي الأول بجامعة المهرة.
27-28- أكتوبر 2024م
ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

دور البحث العلمي والدراسات العليا بجامعة المهرة في تحقيق التنمية المستدامة

د. سميرة سالمين بن خويطر*
Samirask885@gmil.com

ملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة دور البحث العلمي والدراسات العليا بجامعة المهرة في تحقيق التنمية المستدامة. ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الدّراسة المنهج الوصفي التحليلي القائم على تحليل ومراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بإشكالية الدراسة. وأظهرت نتائج الدّراسة مساهمة البحث العلمي والدراسات العليا في تحقيق التنمية المستدامة؛ من خلال: وضع الاستراتيجيات التي تتيح الاستغلال الأمثل للموارد وتحسين الإنتاج الزراعي وتنمية اقتصاد المحافظة، وإجراء البحوث التطبيقية ذات العلاقة بالقضايا والمشكلات المحلية والذي يمكن أن يوفر حلولًا عملية مستدامة للتحديات التي تواجهها محافظة المهرة، وسلطت الدراسة الضوء على بعض التحديات التي تعيق توجيه البحث العلمي والدراسات العليا بجامعة المهرة لتحقيق التنمية المستدامة في محافظة المهرة، وقدمت الدراسة العديد من التوصيات التي قد تسهم في توجيه البحث العلمي والدراسات العليا بجامعة في تحقيق التنمية المستدامة في محافظة المهرة.

الكلمات المفتاحية: البحث العلمي، الدراسات العليا، التنمية المستدامة، جامعة المهرة.

---

* أستاذ مساعد جامعة المهرة .

© نُشر هذا البحث وفقًا لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أُجريت عليه.

The Role of Scientific Research and Graduate Studies at Al Mahrah University in Achieving Sustainable Development.

SAMIRA SALMEEN BIN KHWITER *

Samirask885@gmil.com

Abstract:

The current study aims to explore the role of scientific research and postgraduate studies at Al Mahrah University in achieving sustainable development. To achieve this goal, the study adopted a descriptive-analytical approach based on the analysis and review of relevant literature and previous studies related to the research problem. The results of the study revealed the role of scientific research in promoting sustainable development through the formulation of strategies that enable optimal resource utilization, enhancement of agricultural production, and the development of the governorate's economy. It also highlighted the implementation of applied research addressing local issues and problems, which can provide sustainable practical solutions to the challenges faced by Al Mahrah Governorate. Additionally, the study shed light on some challenges hindering the alignment of scientific research and postgraduate studies at Al Mahrah University with the goals of sustainable development and presented several recommendations that may help direct scientific research and postgraduate programs toward achieving sustainable development in Al Mahrah.

Keywords: Scientific Research, Postgraduate Studies, Sustainable Development, Al Mahrah University. Mahra Governorate.

* Assistant Professor, Al Mahrah University

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.

ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

مقدمة:

تهدف خطة التنمية المستدامة (2030) إلى تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي وحماية البيئة وتعزيز العدالة الاجتماعية، وتلبية تطلعات الجميع في العيش الكريم كأعضاء متساوين في مجتمعات مستقرة(صباح،111,2021). ومن هذا المنطلق يشكل التعليم أداة فاعلة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولاسيما التعليم الجامعي؛ إذ تُعد الجامعات إحدى أهم المؤسسات التربوية التي يقع على عاتقها مسئولية المشاركة في خدمة المجتمع وتحقيق التنمية، وإيجاد حلول علمية لمعالجة القضايا التنموية المختلفة؛ من خلال القيام بوظائفها المختلفة، والتي تتضمن التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع (عمر،2018، 212). ومن هذا المنطلق يعد البحث العلمي والدراسات العليا من أبرز الأدوات التي يمكن الاستفادة منها في سبيل تحقيق التنمية المستدامة في المهرة. فهو يمثل المحرك الأساسي للتطوير وإنتاج المعرفة اللازمة لإيجاد الحلول الابتكارية التي تسهم في تعزيز النمو الاقتصادي والاجتماعي والبيئي بشكل متوازن ومستدام.

فلم يعد البحث العلمي مجرد تراكمات معرفية، بل أصبح ضرورة ملحة لتحقيق التنمية المستدامة، وذلك من خلال قدرته على حل العديد من المشكلات الاقتصادية والتعليمية والاجتماعية وغيرها، وفق أُسس علمية صحيحة (فروانة والديب، 2022).

وفي هذا السياق تبرز محافظة المهرة كمنطقة ذات إمكانيات كبيرة لتنفيذ مبادئ التنمية المستدامة، نظرًا لتنوع مواردها الطبيعية وموقعها الجغرافي المتميز الذي ساعدها أن تؤدي دوراً هاماً في تعزيز التجارة والاقتصاد في المنطقة وتوفير فرص التنمية الشاملة لسكانها ومع ذلك تواجه التنمية المستدامة في محافظة المهرة تحديات كبيرة نتيجة الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تمر بها البلاد. وتعد محافظة المهرة من المحافظات التي تعاني من ضعف في الخدمات الأساسية، وغياب البنية التحتية الملائمة، وتدهور المؤشرات التنموية، الأمر الذي يستدعي تفعيل الدور التنموي لجامعة المهرة بوصفها مؤسسة تعليمية تؤدي دوراً مهماً في رسم مستقبل المحافظة ودعم جهود التنمية من خلال البحث العلمي والدراسات العليا لإيجاد حلول تنموية مستدامة وفعالة للتحديات التي التنموية المختلفة تواجه المحافظة.

وهذا ما تسعى إليه هذه الدراسة من خلال التركيز على استكشاف مساهمة البحث العلمي والدراسات العليا في جامعة المهرة في توجيه السياسات والاستراتيجيات لتعزيز التنمية المستدامة في المحافظة. ولذا سيتم تحليل العلاقة بين البحث العلمي وأهداف التنمية المستدامة، وكيف يمكن للجامعة أن تكون عاملاً

رئيسًا في تحقيق هذه الأهداف من خلال تعزيز البحث العلمي وتطوير القدرات البشرية وتوجيه السياسات التنموية.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

في ضوء ما سبق، جاءت الدراسة الحالية هادفة إلى تسليط الضوء على الدور الذي يمكن أن توليه الدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة المهرة في تحقيق التنمية المستدامة في محافظة المهرة عبر تعزيز البحث العلمي وتطوير القدرات البشرية وتوجيه السياسات التنموية. ومن هذا المنطلق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي: **ما دور البحث العلمي والدراسات العليا بجامعة المهرة في تحقيق التنمية المستدامة في المهرة؟** ويتفرع عنه التساؤلات الفرعية الآتية:

1) "ما مفهوم التنمية المستدامة، وما أهدافها وخصائصها وأبعادها"؟
2) "ما مفهوم البحث العلمي، وما أهدافه؟
3) "ما دور الدراسات العليا بجامعة المهرة في تحقيق التنمية المستدامة في محافظة المهرة؟"
4) " ما دور البحث العلمي بجامعة المهرة في تحقيق التنمية المستدامة في محافظة المهرة؟"
5) "ما التحديات التي تواجه البحث العلمي والدراسات العليا بجامعة المهرة في تحقيق التنمية المستدامة؟"

أهداف الدّراسة: تسعى الدّراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1) التعرف إلى مفهوم التنمية المستدامة، وما أهدافها وخصائصها وأبعادها.
2) إيضاح مفهوم البحث العلمي، وأهدافه.
3) معرفة دور البحث العلمي بجامعة المهرة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في محافظة المهرة.
4) معرفة دور الدراسات العليا بجامعة المهرة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في محافظة المهرة.
5) معرفة التحديات التي تعيق توظيف البحث العلمي والدراسات العليا بجامعة المهرة في تحقيق أهداف التنمية تحقيق التنمية المستدامة في المهرة.
6) التوصل إلى نتائج وتوصيات تسهم في توظيف البحث العلمي والدراسات العليا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في محافظة المهرة.

أهمية الدّراسة: تتجسد أهمية الدّراسة الحالية في العديد من الجوانب، منها:

1) توفر الدّراسة إطاراً نظريًا، يمكن أن يسهم في إثراء المعرفة حول طبيعة العلاقة بين البحث العلمي والدراسات العليا والتنمية المستدامة في محافظة المهرة.

ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

2) تسلط الدّراسة الضوء على معرفة دور البحث العلمي والدراسات العليا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في محافظة المهرة.

3) قد تفتح الدّراسة المجال أمام إجراء المزيد من الدّراسات حول التنمية المستدامة في محافظة المهرة.

منهجية الدّراسة: تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي في مناقشة الأسئلة المنبثقة عن مشكلتها، وذلك بمراجعة التقارير والأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بدور البحث العلمي والدراسات العليا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والاستفادة منها في الإجابة عن تلك الأسئلة.

حدود الدّراسة: تحدد مجال هذه الدّراسة في معرفة دور الدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة المهرة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛ من خلال مراجعة والأبحاث الدّراسات والأدبيات ذات العلاقة بالبحث العلمي والدراسات العليا بجامعة المهرة والجامعات اليمنية، والأبحاث والدّراسات المتصلة بالتنمية المستدامة.

مصطلحات الدّراسة: يُمكن تعريف مصطلحات الدّراسة الإجرائية على النحو الآتي:

1) **الدراسات العليا:** تعرف الدراسات العليا في سياق هذه الدراسة بأنها: كل دراسة أكاديمية يحصل بموجبها الباحث على درجة الماجستير أو الدكتوراه من جامعة المهرة، وتهدف إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة في محافظة المهرة.

2) **البحث العلمي:** يُعرف البحث العلمي إجرائياً هذه الدراسة بأنه: البحوث والدراسات العلمية التي يقدمها أعضاء هيئة التدريس بجامعة المهرة، وتتناول مشكلات وقضايا ذات صلة بالتنمية المستدامة في محافظة المهرة.

3) **التنمية المستدامة:** تُعرف التنمية المستدامة في هذه الدراسة بأنها: توظيف مخرجات الأبحاث العلمية والدراسات العليا بجامعة المهرة، لاستغلال كافة الموارد والإمكانات المتاحة لنقل الوضع الحالي في محافظة المهرة إلى وضع أفضل دون المساس بحقوق الأجيال القادمة.

الدِّراسات السّابقة:

تناولت الدِّراسات السّابقة مجموعة من الدِّراسات، التي تمكنت الباحثة من الاطلاع عليها، والمتعلقة بمجال الدّراسة الحالية، مرتبة وفقًا للتدرج الزمني من الأحدث إلى الأقدم:

1- **دراسة العلايا والحياسي(2023)**: هدفت الدراسة إلى معرفة متطلبات تطوير أداء الجامعات اليمنية، وتقديم مقترحات لمتطلبات تطوير أداء الجامعات اليمنية في ضوء أهداف التنمية المستدامة، وذلك من خلال التعرف على واقع أداء الجامعات اليمنية، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، عن طريق مسح المؤشرات المحلية والعالمية الخاصة بأهداف التنمية المستدامة في الأبعاد الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من المتطلبات لتطوير أداء الجامعات اليمنية أبرزها: توفير المناخ العملي والعلمي للبحث والتطوير، وتشجيع الجامعات لدعم المبدعين، إعادة النظر في وضع الخطط والمناهج من خلال وضع استراتيجية وطنية لإدراج مفاهيم التنمية المستدامة في البرامج التعليمية والبحثية للجامعات، تحقق الجامعات اليمنية مؤشرات فاعلة في إنجاز رؤية 2030 من خلال إدارة مبتكرة لموارد الجامعة وعملياتها الأكاديمية والبحثية وخدمة المجتمع، تشجيع إقامة شراكات وطنية بين الجهات ذات العلاقة وإنشاء شبكة جامعة لشبكات الابتكار في مجال البيانات.

2- **دراسة عبد الرحيم وعجب الله (2023):** هدفت الدراسة إلى معرفة دور البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة في السودان، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الكمي، ومنهج تحليل البيانات الجاهزة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية بين البحث العلمي والتنمية المستدامة التي تم قياسها بالناتج المحلي الإجمالي في السودان. وأيضاً وجود علاقة طردية بين الناتج المحلي الإجمالي ومؤشر التنمية البشرية في السودان.

3- **دراسة لوني (2022):** هدفت الدراسة إلى إبراز دور البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة باعتبار أن البحث العلمي هو السبب الرئيس في تفوق الدول المتقدمة على الدول النامية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن للبحث العلمي أهدافا لا تتحقق إلا إذا ارتبطت بالتنمية، وجوب قيام مؤسسات البحث العلمي ببناء قواعد وشبكات ومراكز للمعلومات، وتوفير البيانات الشاملة القادرة علة تقديم مؤشرات صحيحة عن حقيقة الواقع، وعن متطلبات المستقبل.

4- **دراسة علي(2013):** هدفت الدراسة إلى معرفة دور برامج الدراسات العليا والبحث العلمي في الجامعات الفلسطينية في تحقيق التنمية البشرية المستدامة، من خلال تطبيق الدراسة على الجامعات الفلسطينية التي تقوم بتدريس الدراسات العليا. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من180 عضو هيئة تدريس يعملون بمجال الدراسات العليا وتمثلت أداة الدراسة باستبانة لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة عدم استراتيجية وطنية تعمل على توجيه البحث العلمي الدراسات العليا في خدمة قضايا التنمية المستدامة، وجود علاقة بين البحث العلمي والدراسات العليا والتنمية

ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

المستدامة .وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بإعادة النظر في التخصصات والبرامج القائمة وإدخال تخصصات وبرامج جديدة تتناسب وتلبي حاجات ومتطلبات التنمية الشاملة.

5- **دراسة بن سالم والعوانية(2011):** هدفت الدراسة إلى معرفة دور البحث العلمي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وذلك من خلال التعرف على واقع أداء الجامعات اليمنية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، عن طريق مسح المؤشرات المحلية والعالمية الخاصة بأهداف التنمية المستدامة في الأبعاد الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من المتطلبات لتطوير أداء الجامعات اليمنية أبرزها: توفير المناخ العملي والعلمي للبحث والتطوير، وتشجيع الجامعات لدعم المبدعين، إعادة النظر في وضع الخطط والمناهج من خلال وضع استراتيجية وطنية لإدراج مفاهيم التنمية المستدامة في البرامج التعليمية والبحثية للجامعات، تحقق الجامعات اليمنية مؤشرات فاعلة في إنجاز رؤية 2030 من خلال إدارة مبتكرة لموارد الجامعة وعملياتها الأكاديمية والبحثية وخدمة المجتمع، تشجيع إقامة شراكات وطنية بين الجهات ذات العلاقة وإنشاء شبكة جامعة لشبكات الابتكار في مجال البيانات.

تعقيب على الدِّراسات السّابقة:

تتفق الدّراسة الحالية مع الدِّراسات السّابقة في تناولها لموضوع دور البحث العلمي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، كما تتفق الدّراسة الحالية مع الدِّراسات السّابقة باتباعها المنهج الوصفي التحليلي القائم على مراجعة وتحليل الأدبيات والدراسات السابقة. تتميز الدّراسة الحالية عن الدِّراسات السّابقة بتركيزها على جامعة المهرة كبيئة بحثية ذات ظروف خاصة تختلف عن المناطق التي تناولتها الدِّراسات الأخرى.

الإجابة على تساؤلات الدراسة:

تم الإجابة عن تساؤلات الدراسة؛ من خلال مراجعة الأدبيات الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات العلاقة بالدراسات العليا والبحث العلمي والتنمية المستدامة، بالإضافة إلى الأدبيات ذات الصلة بالدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة المهرة.

الإجابة عن سؤال الدراسة الأول: وهو "**ما مفهوم التنمية المستدامة، وما أهدافها وخصائصها و أبعادها**"؟

للإجابة عن هذا السؤال تمَّ إجراء مراجعة للأدبيات والدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بالتنمية المستدامة، وذلك على النحو الآتي:

تعريف التنمية المستدامة: حظي مصطلح التنمية المستدامة في الآونة الأخيرة باهتمام متزايد من قبل المؤسسات التعليمية، والبحثية، والمنظمات والهيئات الدولية، فظهرت عدة تعريفات واستخدامات للتنمية المستدامة. وفي هذا السياق نستعرض تعريف التنمية المستدامة على النحو التالي:

تعريف التنمية المستدامة لغوياً: يتكون المفهوم اللغوي للتنمية المستدامة من شقين هما: التنمية: والتي جاءت من نمو، نمى الشيء تنمية، ونما الشيء نماًء ونمواً: زاد وكثر (الجواهري،1404، 2515). والاستدامة: مأخوذة من دام الشيء والمداومة على الشيء المواظبة عليه (ابن منظور، 2006، 342).

تعريف التنمية المستدامة اصطلاحاً: تُعرف التنمية المستدامة، وفقاً لرؤية الدول المتقدمة بأنها: إجراء يهدف إلى تخفيض استهلاكها من الطاقة والموارد الطبيعية وتخفيض تجاربها النووية والأدخنة المتصاعدة من مصانعها. بينما تُعرف التنمية المستدامة وفقاً لرؤية الدول النامية بأنها: توظيف الموارد من أجل رفع مستوى رفاهية السُكان (الزيادي،2013، 46).

وتُعرف التنمية المستدامة اصطلاحاً بأنها: السعي الدائم لتطوير نوعية الحياة الإنسانية مع الأخذ في الاعتبار قدرات وإمكانات النظام البيئي (Albaaj، 2019،291).

كما تُعرف بأنها: عملية التطور التي تهدف إلى تحقيق التوازن بين متطلبات الأجيال الحالية، دون الاضرار بقدرة الأجيال القادمة على تلبية مطالبهاVeckalne & Tambovceva،2022 ،67).

أهداف التنمية المستدامة:

اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر من العام (2015) سبعة عشر هدفاً للتنمية المستدامة (2030)، وتتضمن ما يلي (الأمم المتحدة، 2015):

1) القضاء على الفقر بجميع أشكاله.
2) إنهاء الجوع وتأمين الغذاء.
3) ضمان حياة صحية جيدة وتحقيق الرفاهية للجميع.
4) ضمان التعليم الجيد والشامل للجميع.
5) المساواة بين الجنسين.
6) ضمان توافر المياه النظيفة والنظافة الصحية للجميع.
7) ضمان الحصول على الطاقة النظيفة وبأسعار معقولة.
8) توفير العمل اللايق وتعزيز النمو الاقتصادي.
9) إقامة بنى تحتية وتنظيمية قادرة على التصنيع والابتكار.

10) الحد من عدم المساواة داخل البلدان.

11) إقامة مدن ومجتمعات مستدامة.

12) ضمان وجود أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدام.

13) اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي للتغير المناخي والحد من آثاره.

14) المحافظة على الحياة في البحار والمحيطات على نحو مستدام.

15) المحافظة على الحياة البرية على نحو مستدام.

16) إقامة السلام والعدل والمؤسسات القوية.

17) تعزيز الشراكة العالمية لتحقيق أهدف التنمية المستدامة.

وتمثل مجمل أهداف التنمية المستدامة فرصة مثالية للبلدان النامية لتحقيق العدالة الاجتماعية وتحسين جودة الحياة ورفاهية العيش.

خصائص التنمية المستدامة: تتسم التنمية المستدامة بمجموعة من الخصائص، منها (أبو النصر، 2017، 79):

1) أن الإنسان هدف وغاية ووسيلة التنمية المستدامة.

2) تحقيق التوازن بين البيئة بأبعادها المختلفة والمتنوعة.

3) تحقيق تنمية الموارد الطبيعية والبشرية دون أي إسراف.

4) تلبية احتياجات الحاضر والمستقبل، وعلى أساس من المشاركة المجتمعية.

5) احترام الخصوصية الثقافية والحضارية لكل مجتمع.

ولعل ما زاد من الاقتناع الدولي بمشروعية أهداف التنمية المستدامة وأهميتها؛ بأنها ليست من الأنواع التنموية التقليدية وحسب، بل إنها تتسم بجملة من الخصائص والأبعاد.

أبعاد التنمية المستدامة: يمكن تحديد ثلاثة أبعاد متكاملة ومتفاعلة للتنمية المستدامة لابد من مراعاتها عند ممارسة التنمية، هي كالآتي:

- **البعد البيئي:** يتعلق هذا البعد بالجوانب المتصلة بالإنتاج للموارد البيئية المستدامة، من أجل تحقيق الأمن الغذائي المحلي والإقليمي، وتحقيق الأرباح، وحفظ الأراضي، وموارد المياه.(العاجز،2015، 16).

- **البعد الاجتماعي**: يتعلق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة بتعزيز الاستدامة الاجتماعية، والازدهار الاقتصادي (Caird & Roy، 2019، 107)، وتحقيق عدالة الخدمات الاجتماعية، والتوزيع العادل للثروة

وتوفير خدمات الصحة والتعليم، وتحقيق المساواة والمشاركة في صنع القرار، ومحاربة الفقر والبطالة.(Harris،2000، 6)

- **البعد الاقتصادي**: يتعلق بالنمو الاقتصادي المستدام والتنوع، وضمان الفرص الاقتصادية المتساوية، والرفاه الاجتماعي. (Okaohal،2019،25)

وتعمل التنمية المستدامة في ظل أبعاد رئيسة ثلاثة، تتفاعل فيما بينها، وتشمل جميع جوانب الحياة، إذ يهدف البعد الاقتصادي إلى تحقيق المنفعة وتحقيق الرفاه، في حين يهدف البعد الاجتماعي إلى تحقيق المساواة، وضمان الحق في الحصول على التعليم الجيد والصحة، ويتناول البعد البيئي السياقات المتعلقة بالبيئة وأنظمتها وكيفية الحفاظ عليها. ومن ثمَّ نستطيع القول إن تحقيق التنمية المستدامة في المهرة مرهون بالتقدم المتزامن في الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية بوصفها أبعادًا متكاملة تشتمل على جميع جوانب الحياة في محافظة المهرة.

مقومات التنمية المستدامة: يتوقف نجاح واستمرار التنمية المستدامة على العوامل والمقومات الآتية(دهان، وزغاشو، 2018، 6):

1) توافر الكادر الإداري الكفء القادر على إدارة مشروعات التنمية.

2) توافر الأموال اللازمة لاستمرار المشروعات التنموية.

3) قبول المجتمع للعمليات التنموية بإشراكهم في تخطيط وتنفيذ وإدارة مشروعاتها وتخصيصهم بملكية تلك المشروعات.

4) ضمان العلاقة الجيدة بين الجهات الحكومية والأفراد من خلال التأكيد على الدور التكاملي بينهما في تحقيق هذه التنمية.

الإجابة عن سؤال الدراسة الثاني: وهو "ما مفهوم البحث العلمي، وما أهدافه؟

للإجابة عن السؤال قامت الباحثة بمراجعة الأدبيات والدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بالبحث العلمي، وأهدافه، وخصائصه، وعلاقة البحث العلمي والدراسات العليا بالتنمية المستدامة، وذلك على النحو الآتي:

تعريف البحث العلمي: عُرف البحث العلمي بأنه: وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل لمشكلة محددة؛ وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها والتي تتصل بمشكلة محددة (المحمودي، 2019، 14). كما يُعرف البحث العلمي، بأنه: عملية منظمة يقوم

بها الباحث، من أجل تقصي الحقائق المتعلقة بمشكلة البحث، باتباع طريقة علمية منظمة، من أجل الوصول إلى نتائج صالحة للتعميم على المشاكل المماثلة تسمى نتائج البحث (صادق،2014، 3).

أهداف البحث العلمي: يهدف البحث العلمي إلى ما يلي (أرنوط، 2020، 11):

1) وضع السياسات الاستراتيجية القومية والتخطيط لتحقيقها.
2) تطوير الجامعات ومراكز البحث العلمي.
3) دعم الاقتصاد الوطني، وتوفير المال والجهد.
4) وضع مواصفات الجودة والشروط والاستشارات الفنية.
5) ربط المؤسسات بالمجتمع والتنمية والقطاع الصناعي والإنتاجي بالدولة.
6) حل مشكلات الصناعة والزراعة والصحة ومشاريع التنمية والعمران والفقر ومشاكل البيئة.
7) ترشيد اختيار الحلول والتجهيزات.
8) نقل التقانة وتوطينها وإيجاد وسائل لتحسين الإنتاج.

خصائص البحث العلمي: يتصف البحث العلمي بجملة من السمات والمميزات التي تميزه عن المفاهيم الأخرى، ومن أبرز خصائص البحث العلمي ما يلي: (الرفاعي، 1998، 19).

1) يمتاز البحث العلمي بالموضوعية والابتعاد عن التأثير الشخصي.
2) نتائج البحث العلمي قابلة للإثبات.
3) الاستناد إلى الحقائق.
4) نتائج البحث العلمي قابلة للتعميم ومن ثمَّ التطبيق على الظواهر المشابهة.
5) يمتاز البحث العلمي بالمرونة ليوائم المشاكل والعلوم المختلفة.
6) القدرة على بناء التنبؤات.
7) القدرة على استقصاء وجمع المعلومات للوصول إلى اكتشاف الحقائق وتفسير الواقع.

العلاقة بين البحث العلمي ومشاريع التنمية المستدامة:

يتم تنفيذ المشاريع التنموية بالاعتماد على البحث العلمي وفق خطوات مترابطة ومرتبة ترتيباً منطقياً خلال دورة حياة المشروع، كل مرحلة تؤسس للمرحلة التالية، ويتلخص دور البحث العلمي في التنمية المستدامة من خلال ما يلي (حلاة،2011، 25):

1) في مرحلة التخطيط: يعتمد على أُسس علمية ناجحة وبحوث ميدانية ودراسات تبين الجدوى الفنية والاقتصادية من المشاريع التنموية المقترحة.

2) في مرحلة التنفيذ: يعطي الحلول المثلى واختيار التجهيزات الأفضل، والأقل كلفة، ويتجنب الخسائر، وتنفذ المشاريع وفقاً للشروط والموصفات القياسية المطلوبة.

3) في مرحلة الاستثمار: إذا نفذ المشروع وفقاً لما خطط له، وفي ضوء الشروط والموصفات والمعايير المطلوبة.

الإجابة عن سؤال الدراسة الثالث: وهو " ما دور الدراسات العليا بجامعة المهرة في تحقيق التنمية المستدامة في محافظة المهرة؟"

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بالاطلاع على الأدبيات والدراسات ذات الصلة بالتنمية المستدامة، والأدبيات المتصلة بالدراسات العليا في جامعة المهرة، والتي أظهرت تأثير الدراسات العليا في تحقيق التنمية المستدامة في العديد من الجوانب، سيتم التطرق لها، على النحو الآتي:

بدأت الدراسات العليا في المهرة في كلية التربية- المهرة في العام الجامعي (2017-2018)، بناءً على قرار مجلس جامعة حضرموت رقم (2) لعام (2017-2018)، وكانت البداية في قسمي: اللغة العربية تخصص الأدب والنقد، وقسم الدراسات الإسلامية، تخصص الفقه وأصوله. ومن ثم شهدت برامج الدراسات العُليا في كلية المهرة توسعاً لافتاً للنظر خلال السنوات الماضية، إذ تَّم استحداث عدد من البرامج في أقسام مختلفة، حتّى بلغ عدد تخصصات الماجستير في العام الجامعي (2023-2024)، ستة برامج، بعد أن كان عددها في العام الجامعي (2018-2019) برنامجين فقط، هذا بالإضافة إلى سعي الكلية إلى فتح برامج دكتوراه في المناهج وطرائِق التدريس، والفقه وأصوله والأدب والنقد، واللغة والنحو، وبرنامج ماجستير الرياضيات، وبرنامج ماجستير الإدارة التربوية.

وبنهاية العام الجامعي 2022م كانت قد نوقشت بالكلية (52) رسالة علمية حصد أبناء محافظة المهرة ما يقارب(28) رسالة علمية كان للمرأة المهرية استحواذ واضح في الدراسات العليا إذ حصدت (22) رسالة علمية من أصل (28) رسالة قدّمها أبناء المهرة، وهذا يجعل جامعة المهرة شريكاً محلياً فعالاً في تحقيق التنمية المستدامة في المحافظة عبر بوابة الدراسات العليا؛ إذ تهدف برامج الدراسات العليا بجامعة المهرة إلى تحقيق ما يلي:(دليل الإنتاج العلمي بكليات التربية بالمهرة، 2022، 6).

1) تعزيز قدرات الباحثين والمختصين في مجالات الاستدامة من خلال برامج الدراسات العليا والتدريب المستمر.

2) توفير برامج تعليمية في مجالات حيوية مثل: الطاقة المتجددة، وإدارة الموارد الطبيعية، والصحة العامة.

3) إقامة علاقات وشراكات مع جامعات ومراكز بحثية دولية وتبادل الخبرات، والاستفادة من التجارب المشتركة في مجالات التنمية المستدامة.

4) تطوير السياسات الحكومية والاقتصادية لدعم جهود التنمية المستدامة.

5) تطوير برامج التعليم والتدريب.

بناء على ما سبق، تسهم الدراسات العليا بجامعة المهرة في توجيه السياسات والبرامج المستقبلية لتحقيق التنمية المستدامة في محافظة المهرة، من خلال:

1) توجيه طلاب الدراسات العليا نحو إجراء بحوث تطبيقية ذات علاقة بالقضايا والمشكلات المحلية والذي يمكن أن يوفر حلولًا عملية مستدامة للتحديات التي تواجهها محافظة المهرة.

2) تناول دراسات ذات صلة بالتغيرات المناخية، والفيضانات، وكيفية التعامل مع المنخفضات الجوية والحد من تأثيرها على المهرة.

3) الحصول على المعلومات والبيانات في صورة المعرفة وتحديثها، ومن ثم استخدامها في إنتاج كل السلع والخدمات التي تضمن وتلبي كافة متطلبات الإنسان الحياتية للوصول إلى راحته ورفاهيته.

4) تقديم حلول إبداعية ومبتكرة لمشكلات المحافظة مثل الفقر، والتعليم، وتغير المناخ وما يسفر عنه المنخفض الجوي من أثار، وعدم المساواة.

5) تنمية قدرات طلبة الدراسات العليا، وإعداد خريجين يتمتعون بمهارات بحثية ومعرفة عالية لتلبية متطلبات التنمية المستدامة، وتنفيذ مشروعات التنمية المستدامة في محافظة المهرة.

6) إجراء دراسات لتقييم أثر المشروعات التنموية التي تم تنفيذها، والعمل على تحسينها، وصيانتها لضمان استدامتها.

7) إجراء الدراسات في قطاعات الصناعة والزراعة وتربية الأسماك وقطاعات التعدين والنفط وتوليد الطاقة وقطاعات الصحة والتعليم والتربية.

8) إيجاد خريجين قادرين على تنمية ثقافة التنمية المستدامة في المجتمع المحلي بالمهرة، وتوجيه أفراده نحو السلوكيات والممارسات المستدامة.

9) تناول دراسات ذات صلة بمجالات توليد الكهرباء والطاقة ومواد البناء والتشييد والمياه والنقل المستدام، ومنع التلوث.

وفي سياق آخر تساعد الدراسات العليا على إنتاج الأبحاث التي تساعد في إدخال الأساليب والتقنيات الحديثة في النشاط التجاري والصناعي والخدمي، وتعمل على تطوير مهارات الأيدي العاملة واستيعاب

الكثير من العمالة في سوق العمل، وتحسين إنتاج السلع والمنتجات، وزيادة الصادرات وتوفير الخدمات التي تحقق رخاء ورفاهية الأجيال الحالية والقادمة (آدم، وعجب الله، 2023، 7).

مما سبق، واستنادًا إلى دور الدراسات العليا بجامعة المهرة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المهرة، توصلت الدّراسة إلى الاستنتاجات الآتية:

1) تسهم جامعة المهرة بشكل فعّال في تحقيق التنمية المستدامة في محافظة المهرة من خلال برامج الدراسات العليا، وذلك عبر ترجمة أهدافها الأكاديمية والبحثية إلى مشاريع ومبادرات مجتمعية تحقق التنمية المستدامة.

2) تعزيز قدرات الباحثين والمختصين في مجالات الاستدامة من خلال تقديم برامج دراسات عليا متخصصة، وتوفير التعليم والتدريب في مجالات حيوية مثل الطاقة المتجددة، وإدارة الموارد الطبيعية، والصحة العامة.

3) تساعد الدراسات العليا في إجراء بحوث تطبيقية تتناول المشكلات البيئية والاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المحافظة، بما في ذلك آثار التغيرات المناخية، والفيضانات، وتحديات الفقر والتعليم وعدم المساواة.

4) تسهم برامج الدراسات العليا بجامعة المهرة في إعداد خريجين يتمتعون بمهارات عالية تمكنهم إعداد تنمية مهارة حل مشكلات التنمية المستدامة بشكل أكثر فعال.

الإجابة عن سؤال الدراسة الرابع: وهو " ما دور البحث العلمي بجامعة المهرة في تحقيق التنمية المستدامة في محافظة المهرة؟"

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بالاطلاع على الأدبيات والدراسات ذات الصلة بالتنمية المستدامة، والأدبيات المتصلة بالبحث العلمي بجامعة المهرة، والتي أظهرت الدور الذي يؤديه البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة في العديد من الجوانب.

تولي البلدان الصناعية المتطورة البحث العلمي الكثير من الاهتمام، باعتباره السبيل لتحقيق النمو الاقتصادي، ويُعد أيضاً الموجه الأساسي لرفاهية المجتمع والمواطن من خلال تقديم الأبحاث والرسائل العلمية للقطاع العام والقطاع الخاص، والتي تساعد على فتح المشاريع، ووضع الحلول للمشكلات التي تواجه المجتمع، وزيادة التدريب والتطوير للأيدي العاملة واستيعاب الكثير من العمالة في سوق العمل، والزيادة من الصادرات والتقليل من الواردات (علي،2013، 52). ويرتبط البحث العلمي وإنتاج المعرفة بمؤسسات التعليم العالي، باعتبارها بيوت للخبرة العلمية، والمؤسسات المسؤولة عن إعداد الكوادر الذين

ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

يتمتعون بتأهيل علمي عالي في مختلف التخصصات العلمية، والقادرين على دفع عجلة التنمية، فمتطلبات التطوير في المجتمع تقتضي وجود علاقة تكاملية بين البحث والتنمية (إبراهيم، 2005، 150).

ويساهم البحث العلمي بجامعة المهرة في تحقيق التنمية المستدامة من خلال ما يأتي: (الخطة الاستراتيجية لجامعة المهرة من 2024-2028).

1) المساهمة في النشر العلمي وجعله في متناول الباحثين للاستفادة من الدراسات والبحوث ونتائجها، بالإضافة إلى ما تقدمه من الحلول الملائمة للمشكلات المتعلقة بالتنمية المستدامة، إذ تصدر كلية التربية المهرة مجلة محكمة نصف سنوية، بدأت منذ عام 2003م، وقد صدر العدد الرابع عشر في يونيو 2023.

2) الارتقاء بمستوى جودة البحث والنشر العلمي إلى مستويات عالمية معتمدة.

3) تحقيق مستوى عال من الابتكار والإبداع في البحوث والتطبيقات العلمية.

4) زيادة التأليف والنشر العلمي المتميز الفردي والجماعي.

5) إجراء البحوث التي تُقدم حلول مبتكرة لتحسين جودة التعليم، والصحة، وتحديث وتطوير المناهج التعليمية.

6) تسخير الأبحاث العلمية لوضع الاستراتيجيات البديلة في استغلال الموارد وتحسين الإنتاج الزراعي وتنمية اقتصاد المحافظة، وزيادة فرص العمل.

7) إجراء الأبحاث حول التحديات المناخية، والمحافظة على البيئة وحماية التنوع البيولوجي في المهرة، ولاسيما في محمية حوف الطبيعية.

8) إنجاز بحوث في مجال توليد الكهرباء بالطاقة المتجددة، التي يمكن أن تحل مشكلة الانقطاعات المستمرة للكهرباء.

9) تعزيز التعليم والتثقيف بقضايا التنمية المستدامة في المهرة من خلال البحث العلمي والتوعية المجتمعية.

10) نقل المعرفة والتثقيف بقضايا التنمية المستدامة إلى المجتمع المحلي في المهرة، والتوعية المجتمعية وتحفيز التغييرات الإيجابية في السلوكيات والممارسات البيئية والاقتصادية والاجتماعية.

مما سبق، واستنادًا إلى الخطة الاستراتيجية لجامعة المهرة (2024-2028) يسهم البحث العلمي بجامعة المهرة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في محافظة المهرة، من خلال ما يلي:

1) **الوصول إلى المعرفة ونشرها:** من خلال إصدار مجلة علمية محكمة مهتمة بنشر الأبحاث والدراسات وإتاحتها الباحثين والمهتمين منبراً لتقديم حلول علمية للمشكلات المحلية.

2) **الحفاظ على الطاقة:** تهدف جامعة المهرة إلى توظيف مخرجات البحث العلمي لوضع استراتيجيات بديلة تتيح الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية؛ من خلال الاستفادة من الأبحاث العلمية في مجالات توليد الكهرباء بالطاقة الشمسية وغيرها من مصادر الطاقة المتجددة، مما يساعد في حل مشكلة انقطاع التيار الكهرباء المستمر في محافظة المهرة بشكل أكثر فعالية واستدامة.

3) **الاهتمام بالقضايا البيئة:** من خلال دعم الأبحاث العلمية المتصلة بحماية البيئة، ومشكلات التغير المناخي، وحماية التنوع البيولوجي، إذ تؤكد الرؤية الاستراتيجية لجامعة المهرة (2024-2028)على إجراء الأبحاث حول التحديات المناخية، والمحافظة على البيئة وحماية التنوع البيولوجي في المهرة، ولاسيما في محمية حوف الطبيعية، مما يعزز قدرات الجامعة على مواجهة التحديات البيئية في محافظة المهرة.

4) **معالجة التحديات المجتمعية:** يركز البحث العلمي على معالجة القضايا والتحديات المجتمعية ذات العلاقة بالتنمية المستدامة، مثل: تدني جودة التعليم، والصحة، والفقر، والأمية، وتلوث البيئة، ويعمل على تقديم حلول عملية قابلة للتنفيذ، فضلاً عن ذلك تؤسس هذه الاستراتيجية لنمو اقتصادي مستدام في محافظة المهرة من خلال توجيه الدراسات نحو قضايا واقعية تهم المجتمع المهري.

الإجابة عن سؤال الدراسة الخامس: وهو "ما التحديات التي تواجه البحث العلمي والدراسات العليا بجامعة المهرة في تحقيق التنمية المستدامة؟"

تواجه برامج الدراسات العليا والبحث العلمي في الجامعات اليمنية، ومنها جامعة المهرة العديد من التحديات التي تعيق مساهمتها الإيجابية في تحقيق التنمية المستدامة في اليمن، وفي هذا السياق تناولت العديد من الدراسات السابقة دور الجامعات اليمنية في تحقيق التنمية المستدامة، ومن هذه الدراسات دراسة الورد والآنسي (2021)، التي هدفت إلى معرفة واقع البحث العلمي في كليات المجتمع بالجمهورية اليمنية ودوره في التنمية المستدامة، وأظهرت نتائج الدراسة أن واقع البحث العلمي في كليات المجتمع اليمنية ما يزال دون المستوى المطلوب، وأن دوره يكاد يكون غائباً في التنمية. في حين هدفت دراسة حميد وسند (2020)، إلى التعرف على دور الجامعات الأهلية اليمنية في تحقيق التنمية المستدامة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود العديد من التحديات التي تواجه الجامعات الأهلية اليمنية في تحقيق التنمية المستدامة منها ضعف الميزانيات المخصصة لتشجيع البحوث العلمية. ودراسة الهمداني (2020) التي تناولت دور الجامعات اليمنية في تحقيق الأهداف العالمية للتنمية المستدامة في ضوء مسؤوليتها الاجتماعية، وقد توصلت الدراسة إلى أن واقع دور الجامعات اليمنية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة يتسم بالضعف والقصور، إذ يقتصر دورها على إقامة فعاليات محدودة في عقد مؤتمرات وندوات، ونشر بعض الدراسات العلمية

ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

المرتبطة بموضوع المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة. بينما هدف دراسة عبد الله (2020) إلى معرفة دور المراكز البحثية في جامعة صنعاء في تحقيق التنمية المستدامة، وأظهرت نتائج الدراسة أن وظيفة البحث العلمي قد أخذت حيزاً هامشياً في مصفوفة أهداف الجامعات اليمنية، وأن واقع المراكز العلمية والبحثية في جامعة صنعاء لم يرق إلى مستوى الأهداف العلمية، وتنمية المجتمع التي أُنشئت من أجلها.

بالإضافة إلى ذلك، ووفقاً لدراسة ردمان (2021)، تعاني اليمن من فجوة معرفية؛ نتيجة قلة الإنتاج العلمي في المراكز البحثية الجامعية، ضعف الصلة بين البحث العلمي وبرامج التنمية والتطوير في اليمن، إضافة إلى الحرب ما خلفتها من انقسام في مؤسسات الدولة، والنزوح الجماعي، وتعطل تمويل نظام التعليم الحكومي.

وجامعة المهرة ليست بمعزل عن هذه التحديات التي تعيق تحقيق التنمية المستدامة، مما يتطلب بذل الجهود لتجاوز هذه التحديات، وتطويع التكنولوجيا الحديثة، ودعم البحث العلمي، وتشجيع الباحثين وتوفير إمكانات العمل العلمي لهم، وهذا ما تسعى إليه الدراسة الحالية من خلال التطرق لدور البحث العلمي والدراسات العليا بجامعة المهرة في إنتاج المعرفة، والأبحاث العلمية التي تساعد على تقديم الحلول للتحديات البيئية والاقتصادية والاجتماعية للتنمية المستدامة في محافظة المهرة.

ومن خلال الخطة الاستراتيجية لجامعة المهرة (2024-2028)، يبدو للباحثة أن أهم التحديات التي تواجه البحث العلمي والدراسات العليا بجامعة المهرة في تحقيق التنمية المستدامة، ما يلي:

1) **عدم الاستقرار السياسي في اليمن:** تتأثر الجامعة بالأزمات والمشاكل السياسية والأمنية الحالية بالوطن، واحتمال تقليص الدعم للجامعة في ضوء بعض المتغيرات التي تجري في اليمن، وقلة الموازنة الممنوحة من وزارة المالية ومحدوديتها. وهذا يضعف قدرة الجامعة على تنفيذ خططها الاستراتيجية، واستقطاب الدعم الحكومي والدولي، مما تؤدي إلى تعطيل الكثير من البرامج البحثية.

2) **ضعف البنية التحتية:** لاحظت الباحثة من خلال عملها عضو هيئة تدريس بجامعة المهرة وجود نقص واضح في البنية التحتية البحثية، مثل: قلة المختبرات العملية وصعوبة الوصول إلى قواعد البيانات العلمية العالمية. وندرة توافر الفنيين والتقنيين والكوادر الفنية في المجالات المختلفة، وضعف البنية التحتية التقنية والإلكترونية للجامعة، ومحدودية مصادر التعليم والتعلم بما في ذلك المكتبة الورقية والالكترونية. وهذا يحد من إجراء وتنفيذ الأبحاث التطبيقية والتجريبية.

3) **انخفاض تمويل البحث العلمي:** غياب موازنة البحث العلمي للجامعة؛ إذ يمثل نسبة ما يخصص للبحث العلمي في الميزانية حوالي(0.26 %)، وهو مبلغ زهيد جدا، لا يرقى لمستوى الطموح المنشود. وهذا يحد من إمكانية الجامعة إجراء دراسات استراتيجية طويلة الأمد، أو إنشاء مراكز بحثية متخصصة في قضايا التنمية المستدامة.

4) **نقص الكفاءات العلمية المتخصصة:** تفتقر الجامعة إلى عدد كافٍ من الأساتذة ذوي الخبرة والكفاءة في بعض التخصصات العلمية والتطبيقية المختلفة سواء منها الطبية والهندسية والبرمجيات. وهذا النقص يضعف قدرة الجامعة على إنتاج بحوث علمية تخدم خطط التنمية المستدامة في المحافظة.

5) **قلة النشر العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة:** بحساب متوسط الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس الثابتين العاملين حاليا في كليات الجامعة والبالغ عددهم (26) عضوا نجد أنها(0.62)، في العام، أي بمعدل نشر بحثًا واحداً كل عامين تقريبا لكل عضو هيئة تدريس.

6) **ضعف العلاقة بين الجهات المعينة بالبحث العلمي والقطاع الخاص في المهرة:** ضعف التواصل مع مؤسسات المجتمع لاسيما القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني، وضعف التسويق لالتحاق الطلبة بالجامعة من الداخل والخارج، وعدم وجود سياسة واضحة للتعليم المفتوح أو عدم تفعيلها.

النتائج: توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1) أن الخطة الاستراتيجية لجامعة المهرة من(2024-2028) تدعم خطة الجامعة في الارتقاء بمستوى جودة البحث والنشر العلمي وتحقيق التنمية المستدامة.

2) أن جامعة المهرة لديها بعض برامج الدراسات العليا التي يمكن أن تساهم في إعداد خريجين يتمتعون بمهارات ومعرفة عالية لتلبية متطلبات التنمية المستدامة في محافظة المهرة.

3) وجود مجلة علمية محكمة يعكس اهتمام الجامعة بالنشر العلمي، ويعزز من إتاحة المعرفة للباحثين والمجتمع المحلي، ما يوسع دائرة الاستفادة من نتائج الأبحاث العلمية.

4) تسهم الأبحاث العلمية في وضع الاستراتيجيات البديلة للاستغلال الأمثل للموارد وتحسين الإنتاج الزراعي وتسخير الأبحاث العلمية لوضع الاستراتيجيات البديلة في استغلال الموارد وتحسين الإنتاج الزراعي وتنمية اقتصاد المحافظة، وزيادة فرص العمل.

ISSN: 2707- 8655
EISSN:2707-8663

5) تواجه جامعة المهرة عدة تحديات تعيق تفعيل البحث العلمي في خدمة التنمية المستدامة، أبرزها: انخفاض تمويل البحث العلمي، وعدم تشجيع دراسات وأبحاث التنمية المستدامة، وضعف البنية التحتية، ونقص الكفاءات العلمية المتخصصة في مجالات التنمية المستدامة.

التوصيات: في ضوء ما توصلت إليه الدّراسة من نتائج، فإن الدّراسة توصي بما يلي:

1) ضرورة تحسين وتطوير مرافق التعليم والبنية التحتية والتقنية الأساسية للجامعة؛ لتلبية المتطلبات الحالية والمستقبلية وتزويدها بالمعدات والمواد الحديثة.

2) استقطاب وتوظيف الكفاءات في المجالات العلمية والتطبيقية وتطوير برامج التأهيل والتنمية المستمرة لمهاراتهم، وتعزيز التعاون وتبادل الخبرات بين جامعة المهرة والجامعات والمؤسسات التعليمية المحلية والدولية.

3) استحداث كليات ومراكز وبرامج نوعية ذات صلة بالتنمية المستدامة تلبي حاجات سوق العمل وتطلعات المجتمع .

4) تنوع مصادر تمويل الجامعة وزيادة مواردها الذاتية، واستثمار الإمكانات البشرية المادية المحلية بما في ذلك من موارد مالية ومائية وسياحية وطاقات بشرية وغيرها من الإمكانات التي يمكن تفعيلها في المجالات التنموية الشاملة.

5) تعزيز التواصل وتفعيل الشراكة مع المؤسسات المجتمعية، لاسيما القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني المحلية والدولية.

6) وضع البحث العلمي في أولويات التنمية المستدامة، وتخصيص ميزانية مستقلة للدراسات العليا والبحث العلمي بالجامعة، وإصدار مجلات علمية وتطبيقية.

7) توفير مشرفين علميين مختصين في مجالات التنمية المستدامة للإشراف على أبحاث الطلاب وتوجيهم خلال فترة دراستهم.

المصادروالمراجع:

إبراهيم، أحمد، (2005). *تطوير دور جامعة الأزهر في التنمية البشرية في ضوء التحديات العالمية المعاصرة*"، رسالة دكتوراه، أصول تربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر.

أبو النصر، مدحت، ومحمد، ياسمين. (2017). *التنمية المستدامة- مفهومها- مؤشراتها-ابعادها*. المجموعة العربية للتدريب والنشر. القاهرة. مصر.

الأخضر، غزي. (2016). دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة، المؤتمر العربي السادس لضمان جودة التعليم العالي.

آدم، معتز، وعجب الله، سليمان. (2023). *دور البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة في السودان دراسة قياسية خلال (2020 -2005)*. مجلة دراسات العدد الاقتصادي،14(2)،1-20.

أرنوط، بشرى إسماعيل، (2020)، *جودة البحث العلمي: المعايير، المتطلبات، المعوقات، الإجراءات التطويرية من وجهة نظر الباحثين (دراسة نوعية باستخدام النظرية المجذرة)*، المجلة التربوية، جامعة الزقازيق، مصر.

الأمم المتحدة. (2015). تحويل عالمنا: *خطة التنمية المستدامة للعام 2030*. واشنطن. تم الاسترجاع من الرابط https://n9.cl/i0cta .

باجبير، عبدالقادر، و الخويطر، سميرة.(2024).معايير جودة البحوث العلمية في مؤسسات التعليم العالي. كتاب الملتقى العلمي الأول. جامعة المهرة. الغيضة. المهرة. اليمن.

جامعة المهرة. (2024). الخطة الاستراتيجية لجامعة المهرة من2024-2028.الغيضة. المهرة. اليمن.

جامعة المهرة، كلية التربية. (2023). دليل الانتاج العلمي بكليات التربية جامعة المهرة. الغيضة. المهرة. اليمن.

الجوهري. إسماعيل بن حماد. (1426). *معجم الصحاح*. اعتنى به خليل مأمون شحاته. دار المعرفة. بيروت. لبنان.

حلاة، جمال. (2011). *دور البحث العلمي في دعم التنمية المستدامة دراسة حالة جامعة القدس في الضفة الغربية*. مجلة أماراباك. الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا،2(4)،21-31.

حميد، محمد، سند، عبد القادر (2020). *الجامعات الأهلية اليمنية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة، ضمن كتاب التنمية المستدامة ركيزة للأمن والاستقرار والسلام*، ص ،416 -399المؤتمر العلمي الثاني. جامعة الأندلس، صنعاء. اليمن.

دهان، محمد، زغاشو، مريم. (2018)، ديسمبر،10-11). *دور التعليم في تحقيق التنمية المستدامة*. قدّم إلى الملتقى الجزائر وحتمية التوجه نحو الاقتصاد الأخضر لتحقيق التنمية المستدامة لكلية العلوم الاقتصادية جامعة عباس الغرور خنشلة. الجزائر.

ردمان، محمد أحمد. (2021). تطوير مراكز البحث العلمي بالجامعات اليمنية في ضوء متطلبات التنمية المستدامة. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بنها، مصر.

الرعدي، عبد الخالق، والأديمي، هيلين، والأديمي، لميس. (2021). *دور الدراسات العليا والبحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة*. كتاب المؤتمر الدولي العلمي، تعز، اليمن.

الرفاعي، أحمد حسين. (1998). *مناهج البحث العلمي وتطبيقات إدارية واقتصادية*. دار وائل للنشر والتوزيع. الطبعة الأولى. عمان. الأردن.

الزيادي، حسين عليوي. (2013). *الدور الجغرافي في تحقيق التنمية المستدامة. مجلة كلية التربية الأساسية. جامعة بابل*.(12).455-470.

صباح، شاكر. (2021). *دور التكنولوجيا الرقمية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة* ". ورقة علمية مقدمة للمؤتمر الدولي الافتراضي. الرقمنة ضمانة لجودة التعليم العالي وتحقيق التنمية المستدامة. جامعة أمحمد بوقرة. الجزائر خلال الفترة من 12-22 فبراير 2021م.

عبد الرحيم، معتز ادم، وعجب الله، سليمان خليفة. (2023). *دور البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة في السودان د راسة قياسية خلال الفترة(2005 - 2020)*. مجلة دراسات العدد الاقتصادي،14(2)،1-20.

العلايا، فتحية أحمد، والحياسي، سماح محمد. (2023). *متطلبات تطوير أداء الجامعات اليمنية في ضوء أهداف التنمية المستدامة*. مجلة جامعة البيضاء، 5(4). https://doi.org/10.56807/buj.v5i4.478

علي، أشرف يونس. (2013). *دور البحث العلمي والدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في تحقيق التنمية المستدامة" جامعات غزة أنموذًجا"*، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

عمر، منى عرفة. (2018). *دور التعليم الجامعي في أهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر2030*. مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية.33(3).2010-253.

العوانية، زكورة، وبن سالم، ميمونة. (2016). دور البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة، المجلة المغاربية للاقتصاد والتيسير، (3)،58-69.

العيسي، عبد الرزاق عبد الجليل. (2016). *البحث العلمي التطبيقي الهادف خطوة لترصين التعليم العالي والبحث العلمي*. سلسلة اصدارات مركز لبنان للدراسات والتخطيط. بيروت. لبنان.

غضبان، فؤاد. (2014). *المدن المستدامة، والمشروع الحضاري في تخطيط استراتيجي مستدام*. دار صفاء للنشر والتوزيع. عملن. الأردن

فروانة، حازم أحمد، والديب سليمان سلامة. (2022). *دور البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة في الجامعات الجزائرية – دراسة حالة جامعة أبوبكر بلقايد تلمسان*. مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية. المجلد (6). العدد (2).265-276.

الكبيسي، عامر وآخرون. (2015). *دراسات حول التنمية المستدامة*. دار جامعة نايف للنشر. السعودية.

المحمودي، محمد سرحان. (2019). *مناهج البحث العلمي، الطبعة الثالثة*. دار الكتب. صنعاء.

ابن منظور محمد بن كرم.(2006) لسان العرب. تحقيق عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي. القاهرة. دار المعارف.

موسى، تهاني محمد. (2023). *دور البحث العلمي في التنمية المستدامة من وجهة نظر الباحثين في المراكز العلمية والبحثية بصنعاء*. مجلة جامعة صنعاء للعلوم الانسانية.5(2).384-416.

نصيرة، لوني. (2022). *دور البحث العلمي في تحقيق التنمية المستدامة*. مجلة القانون والعلوم البينية. (2). 25-37.

الورد، منير أسعد، والآنسي، أحمد. (2023). *واقع البحث العلمي في كليات المجتمع بالجمهورية اليمنية ودوره في التنمية المستدامة*. مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث. العدد(5). 74-102. DOI: https://doi.org/10.56989/benkj.v3i5.300

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الإدارة العامة للنظم والمعلومات والاتصال. (2010). الاستراتيجية الوطنية للتعليم العالي وخطة العمل المستقبلية من 2006- 2010. صنعاء. اليمن.

المراجع الأجنبية:

Veckalne، R.، & Tambovceva، T. (2022). *The Role of Digital Transformation in Education in Promoting Sustainable Development*. Virtual Economics، 5(4)، 65-86.

Albaaj، R. (2019). *The concept of sustainable development among middle school students.* Journal Port Science Research، 2(2)، 287-303.

Okaoha، K. C.، Abdullah، M. B.، and Nwankwo، W. (2019). *Towards achieving the Sustainable Development Goals for Education in Nigeria using Open and Distance Learning*. African Journal of Management Information Systems، 1(2)، 19-29

Harris، J.، M.، (2000). Basic Principles of Sustainable Development، DEVELOPMENT AND environment institute working paper

Caird، S.، & Roy، R. (2019). *Blended learning and sustainable development. Encyclopedia of sustainability in higher education*، 107-116. https://doi.org/10.1007/978-3-319-63951-2_197-1